فادي الدباس الرئيس الـ٢٦ لاتحاد كرة القدم

هيكل تنظيمي جديد.. دعم المنتخبات والمسابقات

| ناصر النجار

بحضور اللواء موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام ونائبه الدكتور ماهر خياطة وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم مؤتمرها الاستثنائي لانتخاب اتحاد كرة قدم جديد، بعد استقالة الاتحاد السابق، وإجراء الموافقات الرسمية من الاتحادين الآسيوي والدولي.

وجرت الانتخابات بأجواء جيدة من النزاهة والديمقراطية، ولم يعكر صفو الانتخابات أي خرق أو خروج عن النص من المؤتمرين ونقلت أجواء المؤتمر الانتخابي وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية المحلية والعربية والأجنبية.

وبدأ المؤتمر بالنشيد العربي السوري ثم الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء.

وألقى بعدها اللواء موفق جمعة كلمة حيا فيها سورية وانتصارات جيشها الباسل، وترحم على الشهداء الذين رووا بدمائهم نصر سورية الكبير بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد وتمنى للمؤتمر التوفيق بعدها تم إجراء التفقد للتأكد من اكتمال النصاب، وتم تلاوة نظام الجلسات والتعليمات الانتخابية، وأخيراً تم انتخاب رئيس ومقررين اثنين للمؤتمر من الأعضاء الأصلاء.

الفقرة الانتخابية

في الفقرة الانتخابية نجح محمد فادي الدباس كرئيس جديد لاتحاد كرة القدم، كما نجح محمد سعيد المصري نائباً للرئيس وذلك بالتزكية وبموافقة الأعضاء لعدم وجود مرشحين آخرين على هذين المنصبين.

ويعتبر الدباس الرئيس السادس والعشرين لاتحاد كرة القدم بغض النظر عن عدد الشخصيات التي تولت الرئاسة أكثر من مرة.

وبدأ الدباس رحلته عضواً في اتحاد كرة القدم ثم نائباً للرئيس في الاتحاد المستقيل، وتولى إدارة المنتخبات الوطنية، ورئيس لجنة الإشراف على الدوري الممتاز ونجح بكل المهام التي وكل بها.

نائبه المصري سبق أن تولى رئاسة الاتحاد كرئيس لجنة مؤقتة كما تولى مهمة أمين السر المساعد قبلها، وشغل فيما مضى منصب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وتولى رئاسة المجلس محمد السباعي.

بعدها جرى فقرة انتخاب الأعضاء المقيمين وعددهم ثلاثة وفاز زكريا قناة وطلال بركات ويوسف شقا، ومن غير المقيمين فاز غزوان مرعي ورفعت الشمالي ومروان خوري ووليد عواد.

هيكلية جديدة

على هامش المؤتمر التقت «الوطن» رئيس اتحاد كرة القدم الجديد محمد فادي الدباس وأجرت معه الحوار التالي:

ما برنامجك الجديد فيما تبقى من هذه الدورة الانتخابية؟

هناك العديد من الأفكار التي حاولت طرحها في الاتحاد المستقيل، لكنها لم تجد الأجواء المناسبة للتطبيق، أول هذه الأفكار وأهمها، إيجاد هيكلية عمل جديدة، لإعادة تنظيم عمل اتحاد كرة القدم، فالتنظيم أساس النجاح وهذا ما سنعمل عليه في الفترة القادمة.

والهيكلية الجديدة تبدأ بأسلوب التعامل مع الأندية ومع المراجعين وتحديد عمل الموظفين، مع العلم أننا بحاجة إلى موظفين جدد لحاجة الاتحاد إلى عدد معين من هؤلاء ليكون عمل الاتحاد سريعاً وناجحاً وبلا أخطاء.

وأمام حاجتنا لهذه الكوادر من الموظفين، فإننا سنعمل على تأهيل الكوادر التنظيمية والإدارية عبر دورات خاصة بكرة القدم ونظاميها الآسيوي والدولي.

على صعيد آخر سنعمل على دراسة لوائح الاحتراف والنظام الداخلي ولائحة العقوبات والمسابقات وجعلها تتناسب مع النظم العالمية ومع أجوائنا المحلية، وسنشكل اللجان الاختصاصية لذلك، وستباشر عملها مباشرة لتكون اللوائح جاهزة قبل المؤتمر السنوي القادم ليتم إقرارها من المؤتمر.

المنتخب

على صعيد المنتخب الوطني، هل هناك أي تغيير معين؟ وما رأيكم بالمدرب الألماني؟

لا تغيير الآن، وربما التغيير الشامل سيكون بعد النهائيات الآسيوية، منتخبنا سيستمر على ما هو عليه وسيلقى كامل الدعم، والمدرب الألماني أجده جيداً وهو يملك رؤية احترافية، إضافة إلى معرفته التامة بمنتخبات آسيا.

وبقية المنتخبات؟

ستعامل المعاملة التي نتعامل بها مع المنتخب الأول، سنجعل هذه المنتخبات دائمة على مدى العام وحسب الحاجة والإمكانيات المتاحة، وسنعد لإنشاء أكاديمية كروية بإشراف اتحاد كرة القدم للصغار تحت ١٢ سنة.

الدوري الممتاز

وماذا عن الدوري الممتاز؟

نحن دوماً نسعى للأفضل، وكما لاحظتم كيف تطور الدوري في الموسمين الماضيين، والقضايا التي تشغلنا وصولاً للأفضل هي الشغب غير المبرر، وتطوير التحكيم، وتطوير الكوادر الإدارية والفنية المشرفة على الدوري كمراقبين.

نحن نعترف بوجود ضعف في الكوادر، لذلك نتمنى من الجميع مد يده إلينا للعمل معاً ومعالجة كل الأخطاء التي تعتري كرتنا على كل الصعد.

وأشير إلى أن تحكيمنا جيد بالأصل، لكن حكامنا يحتاجون إلى عناية أفضل وتشجيع، وتملك كرتنا الكثير من الحكام المواهب والخبرات الجيدين القادرين على قيادة المباريات بكل ثقة وحرفية وجدارة.

الشيء المهم الذي سنعمل عليه تطوير المسابقات المحلية وسنولي كأس الجمهورية أهمية تماثل الدوري الممتاز وكذلك بقية الدرجات والفئات، ولا شك أن كرة الصالات والكرة الشاطئية وكرة السيدات سيكون لها الاهتمام الذي تستحقه.

وأخيراً أشير إلى روزنامة المسابقات التي سنجعلها مقدسة وستكون متناسبة مع الاستحقاقات الخارجية. وسنجعل مباريات الدوري موزعة وليست محصورة في يوم واحد، كما الدوريات العالمية والعربية لتكون كرة القدم متاحة للجميع وللذواقين على مدار الأسبوع، وسنراعي أيام الفيفا التي ستكون للمنتخبات فقط.

صباح الوطن

دورات آسيوية هادفة

متابعة لما سبق لي شرحه الأسبوع الماضي حول القرارات الهادفة التي تم اتخاذها في الاجتماع الرسمي للجنة الحكام الآسيوية الذي انعقد في اليوم الثاني لوصولي العاصمة الماليزية.. فإني أود في مقالتي الرياضية لهذا الأسبوع وضع قرائنا الرياضيين وغير الرياضيين في حقيقة ما تم بحثه ومناقشته في دورتين متتاليتين.. الأولى امتدت لأيام خمسة متتالية بحضور نخبة المحاضرين التحكيميين الآسيويين.. والثانية امتدت ليومين اثنين متتاليين بحضور الطواقم التحكيمية الآسيوية التي تم اختيارها للتحكيم في نهائيات كأس العالم القادمة في روسيا بعد شهر واحد من الآن.

ففي الدورة الأولى تم البحث والنقاش والإقرار حول البرامج التحكيمية المتطورة المطلوب تطبيقها وتنفيذها من الآن، إضافة إلى إعادة النظر في التقارير الرسمية الخاصة بالمراقبة التحكيمية، وتحديد الأهداف المطلوبة من هذا التقرير مع إحداث بعض التعديلات على اللائحة التي يتم العمل بها من المراقبين التحكيميين.

كما تم أيضاً البحث في موضوع مستقبل التحكيم الآسيوي وخصوصاً في البطولات والمسابقات الرسمية لاتحادنا القاري والمصادر التي يجب أن يتم على أساسها تطوير أسلوب المحاضرة التحكيمية نظرياً وعملياً، والأساليب الحديثة في تطوير اللياقة البدنية للحكام، والتدريب العملي الذي يحققه هذا الهدف.

أما في اليومين الأخيرين ومن خلال الدعوة الرسمية بضرورة حضور جميع الطواقم التحكيمية الآسيوية المونديالية في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فإن العديد من المحاضرات واللقاءات التي تمت كانت تهدف للارتقاء بالروح المعنوية لجميع هؤلاء الحكام ومساعديهم.. إضافة إلى التوجيه بضرورة التحكيم العادل والمتطور والمتفوق في المونديال الروسي القادم وبأعلى درجات الحرص على تطبيق مواد قانون اللعبة نصاً وروحاً داخل الملعب المونديالي، وذلك من أجل إبراز التطور الذي تحقق للصافرة والراية التحكيمية الآسيوية.. وهذا ما نأمله وننشده..!

فاروق بوظو

لاعبو سلة جرمانا يتمرنون على أرض إسمنتية والصالة ضرب من المستحيل

| مهند الحسني

على الرغم من كل المنغصات التي تعترض سلة نادي جرمانا منذ مواسم سابقة طويلة، غير أن النتائج على صعيد كرة السلة كانت أفضل وأكثر من العطاء المقدم لها، فاللعبة التي كانت في يوم مضى مغمورة، وكان حلمها اللعب مع أندية من الدرجة الأولى بجميع الفئات، تحولت اليوم إلى فرق منافسة لأقوى الأندية على مستوى القطر، وتمكن ناشئو النادي هذا الموسم من التغلب على أعرق الفرق، رغم أن النادي يعد من أفقر الأندية التي ما زالت تلهث وراء معونة مالية من هنا وأخرى من هناك.

التفاتة حنون

إذا كان المكتب التنفيذي في الاتحاد الرياضي العام يمثل دور الأب الرؤوم لجميع الأندية من دون استثناء، فهذا يفرض عليه الوقوف على مسافة واحدة من جميع أنديته، بعيداً عن المحسوبيات والمصالح الضيقة، وأن تكون يده سخية للجميع، فنادي جرمانا، ومنذ عشر سنين ما زال يطالب بتأمين أدنى مقومات هيكلية النادي، وهي تأمين صالة تدريبية بأي مواصفات، ورجاء ضعوا خطين تحت كلمة أي مواصفات، لكون حلم هذا النادي هو الخلاص من عناء التدريب على الأرض الإسمنتية وفسحة سماوية صيفاً بالشمس الحارقة، وشتاء تحت الأنواء والأعاصير، إضافة إلى أن هذه الأرض التدريبية ترهق أقدام اللاعبين واللاعبات بعدما باتت مصدراً أساسياً للإصابات التي بدأت تظهر على اللاعبين، ومع ذلك النادي يسير بخطا واثقة وجريئة، ويحقق نتائج أكثر من جيدة، ولو توافر الدعم له أسوة بباقي الأندية المدللة لكانت نتائجه أفضل بكثير، وبات مفرخة للمواهب والنجوم، لذلك لابد من التفاتة حنون من القيادة الرياضية نحو هذا النادي المهمل، والسعي لتأمين أبسط مقومات العمل لديه، ودعم ألعابه وتقديم كل ما يلزم له على أرض الواقع، وذلك بتوفير صالة صغيرة تقي لاعبي النادي حر الصيف وبرد الشتاء، فذلك أفضل من رفع شعارات واهية لا تمت لأرض الواقع بصلة.

عودة

تعيش قواعد جرمانا أحسن أيامها، ففريق الناشئين خرج هذا الموسم رابعاً على مستوى العاصمة، والشباب قدم أداء طيباً، وكان قاب قوسين أو أدنى من التأهل للتجمع النهائي لولا الظروف الصعبة، وساهمت في إيقاف التحضيرات، لذلك وجدت الإدارة ضرورة بعد هذه النتائج الإيجابية إبقاء اللعبة في الواجهة، والعمل على دعمها، وحسب بعض المصادر المؤكدة فإن نية الإدارة العمل على إعادة تشكيل فريق الرجال آملة أن تكون عودته للدوري الموسم القادم، لكن الإدارة وجدت أن المشاركة في دوري الدرجة الأولى بين الكبار، وتسجيل حضور طيب يوازي الطموح يتطلبان الكثير من التحضير الجيد واللائق، وتدعيم صفوف الفريق بلاعبين من طراز النجوم، لذلك ستقوم بإعادة ترتيب أوراق الفريق والعمل على التعاقد مع بعض اللاعبين لتدعيم مراكز الفريق بهدوء وتروٍ على أمل أن تكون مشاركته الموسم المقبلة فعالة ويخرج الفريق بنتائج مقبولة، أما بالنسبة لفريق السيدات فإن حال فريق الرجال ينطبق على واقع فريق السيدات، حيث تسعى الإدارة أيضاً إلى تثبيت مشاركة السيدات في الموسم المقبل في حال لم يكن هناك دوري تصنيفي حسب قرار اتحاد كرة السلة، ولديها لاعبات من فئة الناشئات ستعمل على تطوير مستواهن تحضيراً للموسم القادم.

تأمين

تسعى إدارة النادي برئاسة وليد قاق، ومشرف اللعبة المجتهد أيمن صلاح إلى تأمين كل ما يلزم اللعبة من دون أي تقصير، حسب الإمكانات المادية المتاحة، وقامت الإدارة مؤخراً بتأمين وسائل نقل خاصة للاعبي النادي في حال إقامة تدريباتهم في صالة الفيحاء الفرعية، في خطوة إيجابية كما وصفها أهالي اللاعبين نظراً لصعوبة التنقل في بعض الأوقات من وإلى العاصمة.

بعد التعادل المؤلم مع الشرطة

الاتحاد يهدي الجيش اللقب وينتظر خدمة من حطين

| حلب – فارس نجيب آغا

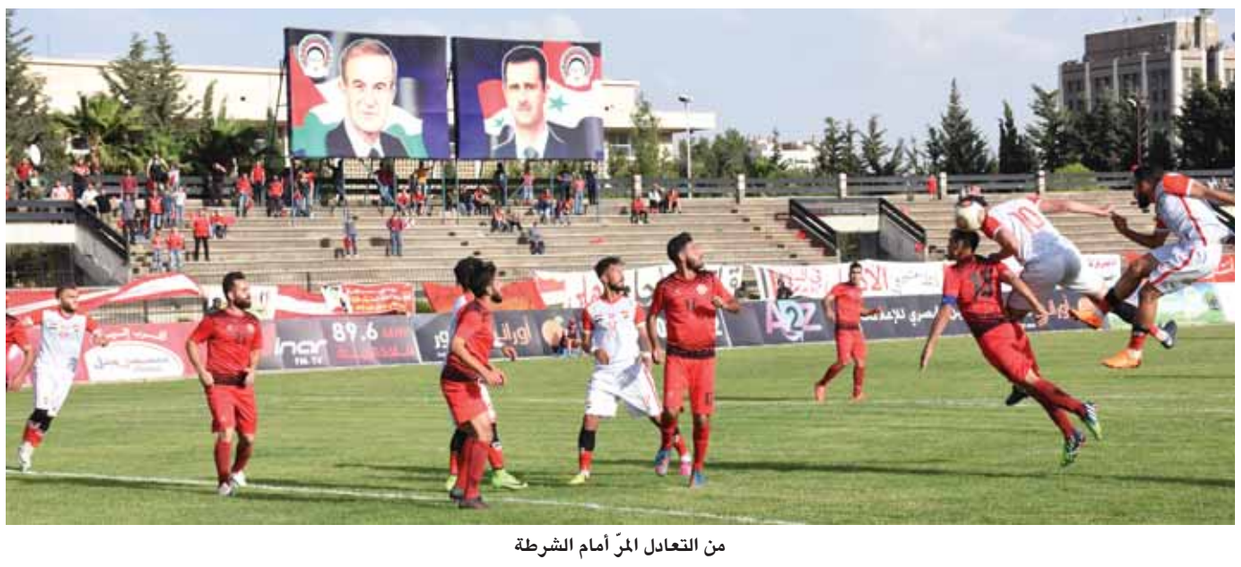

من التعادل المرّ أمام الشرطة

بعد أن غطى الأحمر ملعب رعاية الشباب الأسبوع الماضي بفوز الاتحاد على الطليعة وتعادل منافسه الجيش مع تشرين بلا أهداف واتساع الفارق لنقطتين لمصلحة الاتحاد الذي قبض على الصدارة قبل أسبوعين من نهاية الدوري ومعها بدأت الاحتفالات مبكراً معتبرين أنصار الأهلي أن كل شيء قد انتهى والبطولة السابعة في تاريخهم باتت على أبواب ناديهم والموضوع مجرد وقت ليس إلا ولم يعلموا أن كرة القدم غدارة ولا تعترف بأي توقعات وقد تمكر بهم فكل شيء مازال في أرض الملعب والحسابات على الورق لا تعني شيئاً على الإطلاق.

أسبوع كامل مر والجماهير تحتفل وتخطط وتعد لترحالها إلى دمشق لمساندة فريقها لأن اللقب من وجهة نظرهم سيحسم هناك والمباراة الأخيرة مع المحافظة بحلب ستكون احتفالية يقام فيها كرنفال طال انتظاره لمدينة عصفت بها الحرب وأتت على معظمها والجماهير تحتاج لفرحة تنسيها مآسيها، الحملات على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كانت بوتيرة عالية جداً ولم يفطن أحد إلى أن الشرطة لن يكون صيداً سهلاً وهو الخاسر مع الجهاد الهابط لدوري الدرجة الأولى، واعتبر الجميع أن المهمة سهلة ونسوا أن الشرطة سيلعب لمصلحة جاره الجيش وهو من يسعى لعرقلة الاتحاد وتقديم خدمة جليلة ليعيده للصدارة من جديد وحتى نكون موثقين تلك الحالة فقد أضاع شباب الشرطة البطولة على الاتحاديين منذ شهر تقريباً بعد هزيمتهم بهدف وحيد أهدى به اللقب لشباب تشرين، ومن هنا كان يجب على المسؤولين وكل من يعمل داخل نادي الاتحاد كبيرهم وصغيرهم الجلوس على الطاولة وإجراء حسابات دقيقة لهذه الموقعة التي تعتبر مفصلية لكن للأسف غاب عنهم هذا الأمر مع ضغط كبير عاشه الفريق نتيجة الاحتفالات المبكرة التي غيبت اللاعبين عن الصورة الحقيقية ومنحتهم لقباً على الورق وهو شيء نعتقد أنه أثر سلباً في الفريق الذي كان بحاجة لخبرات تقف إلى جانبه بهذا الوقت الحساس ناهيك عن غياب التحضير النفسي ومحاولة تحييد اللاعبين عن هذه الموجة من «هاش تاغ» نحو السابعة وهي من أضرت وكان مفعولها عكسياً فدفع الاتحاد الثمن باهظاً نتيجة الاسترخاء منشغلين بأفراحهم الوهمية التي أعدوها، فكانت الصدمة قوية جداً بتعادل جردهم من البطولة بنسبة كبيرة حيث باتت على أعتاب نادي الجيش بخطوة واحدة لتنقلب الأمور رأساً على عقب ولينتظر الاتحاد خدمة من حطين قد تحدث وقد لا تحدث بينما كان مصيره بيده فبات مصيره معلقاً بغيره.

ثقة كبيرة

أسبوع كامل جهزت به جماهير الاتحاد نفسها احتفالاً باقترابها من حصد لقب الدوري بعد غياب ثلاثة عشر عاماً معتبرين أن درع الدوري بات بقبضتهم ليتوج النادي باللقب السابع في تاريخه مع حملة كبرى للترحال نحو العاصمة هي الأكبر منذ سنوات طويلة وحشد كبير من حافلات النقل التي تبرع بها أحد محبي النادي مع وجبات إطعام للجميع، الحافلات تجمعت أمام ملعب الحمدانية وتوجهت الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة نحو دمشق في أجواء شتوية باردة مصحوبة بأمطار غزيرة والكل يمني النفس بفوز هو أقرب للاتحاد من وجهة نظرهم مع تحييد نادي الشرطة عن أي خلط للأوراق قد يحدثه نتيجة الثقة بفريقهم لدرجة غير محدودة.

تشكيل غريب

الفريق شد الرحال إلى دمشق يوم الأربعاء قبل يومين من المباراة لتأمين أجواء مثالية ومنح قسط وفير من الراحة للاعبين مع سداد مرتباتهم عن الشهر الماضي حتى لا يكون هناك تفكير إلا بالمباراة فقط، وكما هو البرنامج المعد سار الفريق عليه ودخل اللقاء بالشكل الأمثل والجميع ينتظر صافرة البداية مع تصميم داخلي وثقة كبيرة لديهم بأن اللقب سيحسم اليوم والعودة لحلب ستكون للاحتفال بالبطولة قبل أسبوع من النهاية لكن الشيء الغريب الذي اعترضت عليه الجماهير كثيراً هو التشكيل الذي دخل به المدرب ماهر البحري وخاصة إشراكه رأفت مهتدي وهو الغائب عن الفريق منذ ثلاثة أسابيع وترك صانع الألعاب ملهم البابولي على دكة الاحتياط.

خصم عنيد

الجماهير من جانبها أدت واجبها على أكمل وجه وحضرت بكثافة من حلب واللاذقية وطرطوس وجبلة وحتى بيروت وهم المعتادون لهذا الأمر وليس بجديد عليهم مرافقة ناديهم، الاتحاد أدى شوطاً جيداً ولكن لم يكن بصورة من يريد نزع البطولة والعودة بها إلى حلب واصطدم بخصم لم يترك له الكثير من الخيارات في أرض الملعب ورغم جميع المحاولات والفرص المتاحة لكن الشباك بقية عصية فخرج بتعادل سلبي من الحصة الأولى على أمل أن يتغير الحال في الثاني وحالة من الغليان لجماهيره على المدرجات التي باتت حذرة وسط توتر بدأ يتنامى، أكثر من هدف صادم جاء في الدقائق الأول من الشوط الثاني عبر لاعبهم السابق كامل كواية الذي استفاد من تعثر الحميدي فتخلص من عبد الناصر حسن ورشق الكرة بمهارة عالية عن يسار العثمان الذي تابعها بناظريه.

تعادل مكلف

الهدف زاد الحدة أكثر والقلق على المدرجات مع ارتفاع غليان المباراة لكن الزين إبراهيم أعاد الأمور من جديد بهدف التعادل من رأسية عن يمين الخياري وهنا عادت الروح من جديد للاتحاديين، لكن المشكلة كانت بغياب صانع الألعاب الفعلي المركون على دكة الاحتياط ملهم البابولي وعدم تفطن المدرب أن رأفت مهتدي خارج التغطية ولم يستطع فعل شيء لفريقه نهائياً وللأسف فالتبديلات التي جرت لم تفد بشيء لأن الوقت قد مضى سريعاً والفريق بات أداؤه كلاسيكياً ولم يكن قادراً على التسجيل أمام الشرطة الذي ناضل جداً وسير المباراة وقتل الوقت ليخرج اللقاء بالتعادل وليقدم خدمة كبيرة لجاره الجيش الذي فاز على الكرامة وعاد ليقبض على الصدارة بفارق المواجهات مع الاتحاد.

بانتظار حطين

هي ليست المرة الأولى التي يخذل فيها الاتحاد جماهيره والتجارب كثيرة فالفريق غير قادر على الفوز تحت الضغط على الإطلاق لتتبخر جميع الاحتفالات التي كانت معدة ولتنقلب الصورة لواقع حزين مؤلم ولتبكي الجماهير ألماً على فرصة ذهبية ضاعت من يدهم، وليفترش اللاعبون أرض الملعب والدموع تنهمر منهم لأنهم يدركون أن خصمهم الجيش لن يفرط في اللقاء الأخير مع حطين وحظوظهم بنيل البطولة باتت تحتاج لمعجزة كروية، مدير الفريق بعد المباراة اعترف بأن الجميع بذل قصارى جهده ولا يوجد لاعب لا يتمنى الفوز وقد أرحل وأترك موقعي لغيري فربما القادم يستطيع تقديم شيء أفضل مني مخاطباً الجماهير: إننا بذلنا ما علينا مع موجة باردة على صفحات المواقع تحمل اللاعبين التعادل وتؤكد أخطاء المدرب التي وقع بها، إذاً الاتحاد لم يخدم نفسه وخذل مدينة بأكملها كانت تتوق للفرح وهو سينتظر الأسبوع الأخير عل وعسى أن يفعلها حطين أمام الجيش، ويوقنون أن الأمر صعب للغاية لكنهم يمنون أنفسهم بحدوث ذلك ليخففوا من أحزانهم، عل كرة القدم تعيد لهم فرحتهم المسروقة.

دوري السلة

تستكمل اليوم الثلاثاء مباريات مرحلة الإياب من المربع الذهبي لدوري سلة السيدات بلقاءين حيث يجمع اللقاء الأول في الساعة الخامسة فريقي الثورة مع جاره قاسيون في موقعة قوية بين فريقين طامحين لتسجيل نتيجة طيبة، وفي اللقاء الثاني يلتقي الوحدة مع الساحل، وكانت مباريات المربع الذهبي قد انطلقت عصر أمس بلقاء جمع الوحدة مع الساحل، وفيه تمكن الوحدة من الفوز (٦٠–٥٣) على حين جرت في وقت متأخر مباراة جمعت الثورة مع قاسيون. وفي دوري الرجال اتضحت صورة الفرق الأربعة المتأهلة للمربع الذهبي بشكل نهائي، حيث أكمل فريق اليرموك عقد المتأهلين إلى الدور بعدما حسم مصير المباراة الثالثة والفاصلة في الدور ربع النهائي بينه وبين فريق الكرامة لمصلحته (٩٢–٨٦) بعد وقت إضافي، حيث انتهى الوقت الأصلي بين الفريقين بالتعادل (٧٥–٧٥).

موافقة وتشجيع

سعى اتحاد كرة السلة منذ توليه لمهامه إلى رفع أجور حكامه بما يتناسب مع الجهود التي يبذلونها، غير أن محاولاته لم تجد، وباءت بالفشل، لكونها اصطدمت بواقع صعب تمثل بعدم موافقة المكتب التنفيذي على رفع أجور الحكام، هذا الأمر لم يمكن فأل خير على القاعدة التحكيمية، لكونه ساهم في عزوف غالبية الحكام الشبابّ عن دخول أجواء التحكيم.. وكان لمحاولات الاتحاد صدى إيجابي عند القيادة الرياضية التي أدركت الواقع الصعب الذي يعيشه الحكام، حيث حانت التفاتة ممزوجة بالعطف والحنان من القيادة الرياضية نحو هذا الواقع، والذي لا يبشر بالخير على ضوء المعطيات المقدمة، فأن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً وهذا ما فعله المكتب التنفيذي عندما أعطى الضوء الأخضر لاتحاد السلة من أجل دعم حكام السلة والعمل على رفع مستواهم بشكل عام، ووافق المكتب التنفيذي على رفع أجور الحكام لتصبح ثلاثة آلاف ليرة سورية عن كل مباراة بعدما كانت في حدودها الدنيا، الأمر الذي لم يشجع أي أحد من الحكام الشباب لدخول الأجواء التحكيمية، وهذه الزيادة من شأنها أن تنعكس إيجابا على الحكام القادرين على تقديم مستويات جيدة.

زيادة أجور الحكام سيسهم في فتح الأبواب مجدداً أمام الحكام الشباب من أجل دعم القاعدة التحكيمية التي تعاني نقصاً كبيراً منذ سنوات، لعدم قدرة اللجان الفنية بالمحافظات من تهيئة المناخات الملائمة لإدخال جيل جديد من الحكام، إضافة لعزوف عدد كبير من حكامنا نتيجة وصولهم لسن الاعتزال، وعلى لجنة الحكام العمل على الاستفادة من الأجواء الايجابية المحيطة بالحكام والسعي إلى إقامة دورات صقل في جميع المحافظات، من أجل كسب عدد منهم ودعم القاعدة التحكيمية.

الفن النبيل

حقق ملاكمنا محمد بكداش فوزه ١٣ في مشواره الاحترافي عالمياً ونجح بالفوز للمرة العاشرة بالضربة الفنية القاضية عندما أقصى الكولومبي فرانسيسكو كوردبيرو المصنف ثانياً في بلاده بالمباراة التي جرت بينهما في مدينة كولن الألمانية وأنهى بكداش المباراة بالجولة الخامسة ليلحق بخصمه الخسارة الأولى له بالفنية القاضية بعد ٤٢ انتصاراً للكولومبي في مشواره العالمي من دون أي خسارة.

بدأ بكداش مشواره بعمر ١٥ سنة وفاز ببطولة اللاذقية ٣ مرات كما حقق ثالث الجمهورية ٣ مرات، ساهم بصقل موهبته عدة مدربين محلياً أبرزهم موريس ناصيف ويطمح لبلوغ أفضل المراكز والتتويج بالألقاب عالمياً، وقد تلقى عرضاً للقاء بطل ألمانيا وكان مقرراً أن يلتقي مع الهنغاري رونالدو أوروسزلان المصنف ثانياً أوروبياً في وزن خفيف الثقيل (٨٠ كغ) الشهر المنصرم لكنه اعتذر بداعي الإصابة.